## دلالات إنهاء الاحتفاظ والاستدعاء

**ميسون يوسف**

في قرار منتظر ولم يفاجئ المتتبعين لمخرجات الحرب الدفاعية لسورية وللمرحلة التي بلغتها أصدرت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة قراراً قضى بإنهاء الاحتفاظ والاستدعاء للضباط المجندين من عناصر الدورة ٢٤٧ وما قبلها والذين أتموا في الخدمة مدة خمس سنوات.
قرار يبدو أنه فاجأ أصحاب النيات الخبيثة تجاه سورية والذين سخروا إعلامهم من أجل التحريض وإشاعة البلبلة والقلق في الشارع السوري، وكان القرار في مضمونه وتوقيته أبلغ رد على هؤلاء المفسدين.
لقد جاء القرار الإداري المنوه عنه أعلاه حاملا الدلالات المهمة حيث أنه يؤشر إلى جملة مسائل أولها أن الجيش العربي السوري بات اليوم في وضع مريح ويملك من الطاقات البشرية ما يمكنه من مواجهة الأخطار المتوقعة في الحرب الدفاعية التي باتت في مراحلها الأخيرة بعد تمكن الجيش وبمساعدة من الحلفاء في محور المقاومة ومحور مكافحة الإرهاب، من توجيه الضربة القاصمة التي قصمت ظهر الإرهابيين وعطلت أخطارهم على سورية وشعبها وهو وإن كان هناك من المناطق ما قد يستلزم المواجهة العسكرية المحتملة فإن القوى البشرية المتوافرة باتت كافية لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة.
لقد وجهت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في قرارها العسكري الإداري ذاك ضربة مزدوجة التأثير في أكثر من اتجاه، فمن جهة المهنيين وذويهم جاء القرار ليؤكد لهم أن القيادة حريصة عليهم وعلى أوضاعهم وأن ما تتخذه من تدابير يراعي مصلحة الوطن ومصلحته الشخصية وإذا كان من تعارض بين المصلحتين فيكون من الأولى تقديم مصلحة الوطن على المصلحة الفردية.
وبالنسبة للسوريين في الخارج «اللاجئين» أيضاً هذه رسالة من الدولة السورية بأنها لم تعد بحاجتهم في المعارك العسكرية «على المدى القريب والمتوسط» ضد الإرهاب وأن الحاجة إليهم باتت في معركة إعادة الإعمار وألا يستخدموا رأس حربة في مشاريع سياسية واقتصادية ضد وطنهم وخصوصاً في المرحلة القادمة.
أما بالنسبة للمتربصين بسورية، فقد صعقهم القرار حيث أفهمهم وأن عليهم أن يفهموا أن سورية باتت في وضع عسكري مريح وأنها لا تخشى كيدهم وإجرامهم بحقها وأنها مسيطرة على الوضع وتملك زمام المبادرة وتتخذ لكل مرحلة ما يناسبها من تدابير، وهذا هو بالضبط ما جعلها تجتاز هذا الكم الفظيع من المخاطر والتهديدات وتقترب اليوم من اليوم الأخير للحرب عليها وهي مطمئنة إلى أنها انتصرت وحافظت على وحدتها وتمسكها بسيادتها واستقلالها.

# «إسرائيل» تهدد بيدرسون بنسف أي تسوية في سورية «لا تراعي مصالحها»!

**الوطن- وكالات**

هدد كيان الاحتلال الإسرائيلي المبعوث الأممي الجديد إلى سورية غير بيدرسون بنسف أي تسوية للأزمة السورية «لا تراعي مصالح» الاحتلال، وأكد أن التواصل مع العسكريين الروس مستمر بعد سقوط الطائرة الروسية «إيل ٢٠» قبالة الشواطئ السورية في أيلول الماضي.
وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أعلن الأربعاء الماضي، تعيين الدبلوماسي النرويجي، بيدرسن، مبعوثاً خاصاً جديداً إلى سورية، خلفاً لستيفان دي ميستورا الذي ينهي مهامه في نهاية الشهر الجاري.
وقال نائب مدير قسم أوراسيا في وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلي، ألكس بن تسفي، حول التعاطي مع مصالح «إسرائيل» في التسوية السياسية للأزمة السورية في فترة عمل المبعوث الأممي الخاص الجديد لسورية، قال: «أنا آمل بذلك».
وأضاف بن تسفي بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن «أي تسوية في المنطقة لا بد أن تأخذ بالحسبان مصالحنا».
وتابع المسؤول في حكومة الاحتلال: «إن أي تسوية لا تأخذ بالحسبان مصالحنا، غير قابلة للحياة»، في إشارة واضحة إلى نية بلاده نسف أي تسوية سياسية للأزمة السورية.
ولفت بن تسفي إلى ضرورة ما سماه «ضمان الأمن في الحدود الشمالية» لـ«إسرائيل» بحسب الموقع الروسي.
وخلال سنوات الأزمة السورية عمل الاحتلال على دعم مليشيات مسلحة وتنظيمات إرهابية أبرزها تنظيم «جبهة النصرة»، ضد وحدات الجيش العربي السوري وقدم لهم السلاح والمعونة قبل أن يحرر الجيش جميع المناطق المجاورة لمنطقة فك الاشتباك التي تفصله عن جيش الاحتلال الإسرائيلي في الجزء المحتل من الجولان.
بموازاة ذلك، نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن بن تسفي، أن تواصل الاحتلال مع العسكريين الروس مستمر بعد حادث الطائرة الروسية «إيليوشين- ٢٠».
وأوضح بن تسفي للصحفيين، أن «التواصل بين عسكريي «إسرائيل» وروسيا مستمر، وتعمل لدينا آلية منع الصدامات العسكرية العرضية»، وذكر أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، يتطلع لعقد لقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم ١١ تشرين الثاني الجاري، إلا أنه أقر بـ«صعوبة» ذلك.
وقال: «كل ذلك لا يزال قيد العمل، من غير المعروف إذا كان هذا اللقاء سيعقد أم لا، الوضع حول هذه الفعالية صعب من ناحية الوقت، ولا يمكنني توضيح الصيغة».
وأضاف: «إنهما سيجتمعان ١٠٠ بالمئة وسيتحدثان، لكن من غير الواضح بعد هل سيكون على الطاولة أم بصيغة أخرى».
وتمر العلاقات بين كيان الاحتلال وروسيا بحالة برود واضح منذ إسقاط «إيليوشن ٢٠» حيث حمّلت موسكو الاحتلال كامل المسؤولية عن سقوطها، وزودت الجيش العربي السوري بمنظومات «إس ٣٠٠» للدفاع الجوي.
وأعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو مطلع الشهر الماضي، أن بلاده سلمت سورية ٤ منظومات من «إس ٣٠٠» ليعلن بعد ذلك نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، «أن موازين القوى قد تغيرت بالفعل لصالح من يعتقدون أنه يجب ألا تكون هناك أعمال عدائية ضد سورية»، مؤكداً أن «إس ٣٠٠» تعزز بشكل كبير القدرة الدفاعية للقوات السورية.

# «أونروا»: ننتظر قرار دمشق بإعادة إعمار «اليرموك»

**وكالات**

سيارات تابعة لوكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين (أونروا) بالقرب من المباني المتضررة في مخيم اليرموك جنوب دمشق (أ.ف.ب – أرشيف)

أعلنت وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أنها تنتظر قرار السلطات السورية بالبدء بإعادة إعمار مخيم اليرموك جنوب دمشق وإن كانت «الحكومة ستسمح للناس بالعودة أم لا؟».
وذكر تقرير لوكالة «أ. ف. ب» أن المخيم كان يؤوي قبل الأزمة ١٦٠ ألف فلسطيني، وفي العام ٢٠١٢، سيطرت ميليشيات مسلحة على المخيم قبل أن يسيطر عليه تنظيم داعش الإرهابي في ٢٠١٥، لكن الجيش العربي السوري تمكن من تحريره بالكامل في أيار الماضي، إلا أن وجود المدنيين فيه بحسب «فرانس برس» يقتصر على عشرات العائلات التي لم تغادر المخيم أو أفراد عادوا إليه مؤخراً. ولفت التقرير إلى أن مباني المخيم «لم تنجُ من الحرب، بعضها تصدع جزئياً والآخر سوّي بالأرض. وتندر رؤية محال احتفظت بواجهاتها».
و«اليرموك»، بحسب «أ ف ب» هو من أول أحياء العاصمة التي يجري رفع الأنقاض منه في إطار مشروع بدأ تنفيذه قبل شهر ونصف، تموله منظمة التحرير الفلسطينية بالتنسيق مع السلطات السورية، في حين كرر قياديون فلسطينيون في دمشق أن بدء إعادة الإعمار ينتظر قرار الحكومة السورية.
ولفت التقرير إلى أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» تنتظر بدورها هذا القرار، ونقل عن مديرها العام في سورية محمد أبدي آدار قوله: «القضية الأساسية بالنسبة لنا هي ما هو مستقبل المخيم؟ هل ستسمح الحكومة للناس بالعودة أم لا؟».
وكلّف مجلس الوزراء مطلع تموز الفائت وزارة الأشغال العامة والإسكان إنجاز مخططات تنظيمية جديدة لأحياء عدة في العاصمة بينها اليرموك.
وأضاف آدار: «نطرح هذا السؤال منذ تموز (الماضي) وقبل أن نتمكن من فعل أي شيء، يجب أن نحصل على إجابة واضحة من الحكومة»، في ظل معاناة المنظمة التي سُمح لها قبل نحو أسبوعين ببدء مسح أضرار منشآتها الـ٢٣ في المخيم بينها ١٦ مدرسة، من أزمة تمويل حادة. يضاف اليها، وفق المسؤول الأممي، «قول العديد من المانحين إنهم لن يدعموا إعادة الإعمار في سورية».
وتابع: «لكن بالنسبة لنا، هذه ليست إعادة إعمار وإنما إعادة تأسيس للخدمات»، معرباً عن اعتقاده بأن «إعادة الإعمار واستعادة الناس لكل الأشياء التي فقدوها، ستستغرق سنوات عديدة».
كما نقل التقرير عن أحد أبناء المخيم وعضو لجنة الإشراف على رفع الأنقاض محمود الخالد، بأن إعادة الإعمار «تحتاج إلى دول ورؤوس أموال كبيرة جداً».
لكنه تحدث عن تحديين آخرين يسبقان إعادة الإعمار، الأول «إعادة البنى التحتية الأساسية من شبكات صرف صحي ومياه وكهرباء واتصالات» المتضررة كلياً، والثاني أن «تسهّل الدولة السورية عودة السكان بعد إنهاء الإجراءات الأمنية واللوجستية». ورأى أن القرار بالسماح بالعودة يمكن أن يدفع بعض المالكين إلى بدء الترميم على نفقتهم الخاصة، في حين نقلت الوكالة عن قيادات فلسطينية لم تسمها أن هناك مخططا تنظيميا لليرموك يعود إلى العام ٢٠٠٤، ويفترض أن تحصل إعادة الإعمار على أساسه.
ونقل التقرير أيضاً عن مسؤول محلي سابق في المخيم: أن الدولة السورية تمتلك عشرين بالمئة من مساحته مؤجرة لصالح الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب التي تُعنى بشؤون الفلسطينيين في سورية، أما ملكية بقية الأراضي فهي مسجلة بموجب عقود بيع أو وكالات من كاتب عدل غير قابلة للعزل بأسماء أصحابها الفلسطينيين أو السوريين. ونقل التقرير عن سيدة اسمها آمنة (٤٦ عاماً)، قولها: «على الدول أن تساعدنا... حتى نتمكن من السير مجدداً»، في حين قال جارها أبو بلال (٥٤ عاماً) العائد إلى المخيم مؤخراً: «آمل أن تؤمّن الدول المانحة والأونروا وهيئة الأمم (المتحدة) الدعم لمساعدة المتضررين».

### وطد علاقته مع تركيا بعد انقطاع الدعم السعودي!

# أنقرة ستستخدم ميليشيا «جيش الإسلام» في معاركها بشرق الفرات

**الوطن- وكالات**

كشفت مصادر إعلامية معارضة، أن علاقة ميليشيا «جيش الإسلام» توطدت مع النظام التركي، بعد إخراجها من غوطة دمشق الشرقية إلى شمال البلاد، وانقطاع دعم النظام السعودي عنه، وأشارت إلى أن الميليشيا شرعت ببناء «دويلة» صغيرة لها في الشمال وأن نظام أردوغان سيستعين بها في معاركه شرق الفرات.
وأشارت المصادر إلى توجه عدد كبير من مسلحي «جيش الإسلام» إلى مدينة الباب بريف حلب الشمالي بعد إخراجهم من الغوطة الشرقية، لأن إدلب وريفها يتواجد فيها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» وحلفاؤهما، وهؤلاء خاض «جيش الإسلام» ضدهم معارك سابقة في الغوطة، مما أجبره على التوجه إلى مناطق سيطرة الميليشيات المسلحة التابعة إلى تركيا في الشمال.
ولفتت إلى الصورة التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في الثاني عشر من أيار الفائت، وتجمع متزعم «جيش الإسلام» مع متزعم «فيلق الرحمن» خلال اجتماعهما في المقر العام لميليشيا «لواء المعتصم» في الشمال، حيث تصالحا واتفقا على إنهاء الاقتتال بينهما، بطلب من تركيا. ونقلت المصادر عن الناشط الإعلامي المعارض، أنس الشامي، الذي خرج من الغوطة الشرقية مع «جيش الإسلام»: أن «علاقة جيش الإسلام توطدت مع تركيا، بعد تهجيره من الغوطة، وانقطاع الدعم السعودي عنه، مما اضطره للتنازل عن مواقفه السابقة اتجاهها، مقابل دعمها له ولعناصره».
وأشار الشامي إلى أن متزعم «جيش الإسلام»، ومنذ وصوله إلى مدينة الباب بدأ بعقد اجتماعات مع كل متزعمي الميليشيات المتواجدة في المنطقة، مثل «لواء المعتصم»، و«الحمزة»، و«السلطان مراد» وغيرها، بهدف تحسين وضعه، والتعاون معها.
وأكد، أن علاقات «جيش الإسلام» مع تركيا والميليشيات التابعة لها في الشمال، أثرت إيجاباً على وجوده في المنطقة، حيث اشترى العديد من الأراضي في بلدة تدعى سوسيان تابعة لمدينة الباب، وكانت هذه البلدة شبه مهجورة، لكنه استثمرها و«بدأ ببناء دويلة صغيرة له فيها، تضم مقرات، وعدداً من الأبنية السكنية»، مشيراً إلى أنه «عمد لزيادة أعداد عناصره، حيث لقي إقبالاً من الشباب بعد زيادته لرواتبهم التي وصلت مؤخراً إلى ١٠٠ دولار شهرياً، بعد أن كانت تتراوح بين ٢٠ و٣٠ ألف ليرة سورية خلال تواجده في الغوطة الشرقية».
ويبلغ عدد الخارجين من مدينة دوما في الغوطة الشرقية، إلى الشمال، وتحديداً إلى مناطق سيطرة الاحتلال التركي، ١٩١٨٩ شخصاً، بحسب ما ذكرت المصادر.
من جهته أوضح الناشط الإعلامي المعارض، عمر الدوماني، من الخارجين من الغوطة إلى مدينة الباب، أن «جيش الإسلام» يحاول التوغل في مدينة الباب، وإظهار نفسه أكثر، ومثال بسيط على ذلك، رعايته لبطولة للرياضة في المدينة، «لكن من المستحيل تقبّل الفصائل لبسط نفوذه».
وأشار الدوماني إلى «سياسة جديدة يتبعها جيش الإسلام في مدينة الباب، حيث انتشرت مؤخراً العديد من المحال التجارية التابعة له، وما يميزها أنها تبيع بسعر أرخص من السوق، يصفها البعض بالخسارة، ما يؤكد أن هدفه ليس الربح، خاصة مع إقبال العديد من الناس على الشراء منها كونها أرخص من باقي المحال في المنطقة».
ورجح الدوماني أن «توطيد العلاقات بين جيش الإسلام وتركيا، لم يأت عن عبث، خاصة بعد تصريح وزير الدفاع التركي قبل أيام بأنهم سيتوجهون لتطهير شرقي الفرات بعد تطهير منبج، وبالتالي فإن تركيا ستستعين بالتأكيد بجيش الإسلام في معاركها».
من جانبه، شدّد أبو أحمد طعمة، من الخارجين من الغوطة، أن «شعبية جيش الإسلام انهارت بين السكان»، مضيفاً: أن «مشكلتنا مع جيش الإسلام تكمن في قائده الذي لم نرَ منه قراراً حكيماً منذ توليه القيادة، والجميع شاهد المقطع المصور الذي انتشر له مؤخراً وهو يزور الأماكن السياحية في تركيا، غير مبالٍ بمأساة قاطني المخيمات الذين بدأت معاناتهم تزدادُ مع قدوم فصل الشتاء».
ويعتبر «جيش الإسلام» من أكبر الميليشيات المسلحة سابقاً في الغوطة الشرقية، وتزعمه كل من زهران علوش، إلى أن قُتل في كانون الأول ٢٠١٥ بغارة جوية على موقعه في بلدة أوتايا ليتزعمه بدلًا عنه، عصام بويضاني.
وضجت وسائل التواصل الاجتماعي القريبة من المعارضة والميليشيات المسلحة بالحديث عن ثروة بويضاني، وأكدت أنه تحول إلى رجل أعمال ثري جداً في تركيا بعد خروجه من الغوطة الشرقية، إثر عملية عسكرية للجيش العربي السوري أنهت وجود «جيش الإسلام» في ريف دمشق.

### المرعبي المحسوب على «المستقبل» حاول تخويفهم من العودة!

# مهجرون سوريون يفترشون الشارع في السويد بعد انتهاء عقد إيجارهم

**وكالات**

افترش عدد من المهجرين السوريين العراء في إحدى المدن السويدية، بعد أن تم إجبارهم على مغادرة المنازل التي كانوا يقطنونها، بحجة انتهاء العقد، في وقت حاول فيه وزير شؤون النازحين في لبنان والمحسوب على «تيار المستقبل» معين المرعبي، تخويف هؤلاء اللاجئين من العودة عبر زعمه أن الجيش العربي السوري يقتلهم!
وذكرت صحيفة «إكسبريسن» السويدية، في تقرير، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، أن «٢١ شخصاً من هؤلاء اللاجئين افترشوا الشارع في إحدى المدن السويدية، بعد أن تم إجبارهم على مغادرة المنازل التي كانوا يقطنونها».
وأضافت الصحيفة: إن «من بين الذين باتوا ينامون في الشارع، لاجئ سوري يدعى يوسف الحراكي الذي أكد أنه حصل قبل عامين على إقامة دائمة في السويد وبعد ذلك حاز على ما يسمى عقد «سكن اجتماعي» ضمن له شقة صغيرة في ضاحية سولنا التابعة للعاصمة ستوكهولم». لكن قبل فترة انتهى عقد السكن، وكان يجب على الحراكي أن يغادره بموجب أوامر من البلدية المسؤولة عن ذلك.
وقال الحراكي: «لقد رميت أغراضي في الشارع، خلال الليلة الأولى استطعت أن أنام عند صديق في شقته الضيقة، ولكن لم أستطع مواصلة إزعاجه».
وبحسب التقرير، انتقل الحراكي إلى الشارع ليعيش في خيمة صغيرة نصبها إلى جانب آخرين مثله تحت الأشجار، على حين يتوافد أناس جدد كل يوم على المكان. وأكد الحراكي، أنه حاول البحث عن منزل للإيجار، لكن الأمر صعب، على حين علق لاجئ آخر يدعى مخلف الحسين، بالقول: «الناس لا تدع حيواناتها الأليفة تنام في الشارع، لأن ذلك سيكون إهمالا! فكيف يمكن أن تجعل الناس ينامون في الخارج، عندما يكون الجو بارداً كالثلج؟».
بدوره قال المهجر أحمد واني: إنه «تم إخلاؤه قسراً من شقته، وحاول سابقاً البحث عن شقة دائمة للسكن، لكن البلدية لم تعطه أي إرشادات تساعده في ذلك»، معتبراً أن استمرار مبيته في الخارج، يعني موتاً محتماً نتيجة برودة الطقس ليلاً، وأنه قلق للغاية على مستقبله.
وتبدي الشرطة في سولنا اهتماماً بالقضية، ولكن من وجهة نظرها، حيث أكدت ناطقة باسمها، بحسب تقرير الصحيفة، أن التخييم في البلدة ممنوع، مشيرة إلى أنه ليس هناك معلومات حول ما يمكن أن يحدث للحراكي وأصدقائه.
وفي الربيع الماضي، قررت المحكمة الإدارية في ستوكهولم أن للبلدية الحق في إنهاء عقد إيجار الوافدين الجدد، وقامت العديد من البلديات في المنطقة بتفسير القرار على أنه ملزم.
في غضون ذلك، ادعى المرعبي في تصريح نقلته وكالة «الأناضول» للأنباء أن لديه معلومات عن مقتل بعض المهجرين السوريين الذين عادوا إلى وطنهم منذ شهر حزيران الماضي وخاصة المناطق التي تسيطر عليها قوات الجيش العربي السوري.
وزعم أن آخر «جريمة» تبلغ بها من أصدقاء ارتكبت بحق عائلة الأسبوع الماضي في بلدة الباروحة في ريف حمص.
يذكر أن مرعبي يعد واحداً من أبرز أعضاء «تيار المستقبل» الذي يقوده سعد الحريري المؤتمر بأوامر النظام السعودي، كما أنه أحد الأشخاص المتورطين في تهريب السلاح للإرهابيين في سورية منذ بدء الأزمة فيها عام ٢٠١١.
وبحسب مراقبين، فإن تصريحات مرعبي جاءت على ما يبدو، بعد أوامر تلقاها من تيار المستقبل بأن يدلي بها، نتيجة إقبال المهجرين السوريين على العودة إلى بلدهم ثم مناطقهم التي أعاد الجيش الأمن والاستقرار إليها، الأمر الذي لم يرق للتيار.

### أسلحة أميركية وبريطانية من مخلفات الإرهابيين

# الجيش يتصدى للدواعش بريف حمص الشرقي

**الوطن - وكالات**

العثور على أسلحة وذخائر ومعدات وأجهزة طبية في ريف القنيطرة أمس (سانا)

دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش العربي السوري وتنظيم داعش الإرهابي، على محاور في منطقة السخنة بريف حمص الشرقي، ترافقت مع عدة غارات للطائرات الحربية على مناطق الاشتباك، على حين عثرت الجهات المختصة على كميات من الأسلحة والذخائر أميركية وبريطانية الصنع من مخلفات الإرهابيين في قرى وبلدات بريفي القنيطرة ودمشق.
وأفادت وكالة «سانا» للأنباء، أن عناصر الهندسة في الجهات المختصة عثرت وبالتعاون مع لجان المصالحات الوطنية في قرية جباثا الخشب بريف القنيطرة الشمالي وقرية بيت جن بريف دمشق الجنوبي الغربي، على كميات من الأسلحة والذخائر ومعدات وأجهزة طبية معظمها أميركي وبريطاني الصنع من مخلفات الإرهابيين.
وأشارت إلى أنه من بين الأسلحة المضبوطة رشاشات وقناصات أميركية وصواريخ من نوع «تاو» وقذائف مضادة للدروع أميركية الصنع وكميات كبيرة من طلقات الرشاشات المتنوعة وقذائف الهاون وأجهزة اتصالات.
وبينت «سانا»، أنه تم العثور أيضاً على جهاز تعبئة اسطوانات أوكسجين كهربائي ومعدات عمليات جراحية ومخبرية كاملة وغرف عمليات جراحة ومعدات إسعافية منها جهاز صادم كهربائي وحقائب إسعافية فردية أميركية الصنع وأجهزة تخطيط القلب وعيادات سنية وأسرة طبية وكراسي متحركة.
في الأثناء، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن تنظيم داعش الإرهابي، «نفذ هجوماً» على تمركزات لقوات الجيش والقوى الرديفة لها على محاور في منطقة السخنة بريف حمص الشرقي، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، ترافق مع تنفيذ الطائرات الحربية عدة غارات على مناطق الاشتباك.
من جانب آخر، دعا أهالي بلدة حضر بريف القنيطرة الشمالي إلى الإسراع في التعويض على المزارعين عن الأضرار الكبيرة التي لحقت بمواسمهم الزراعية جراء الإرهاب والتي أدت إلى تضرر أكثر من ٢٠٠٠ دونم من البساتين والكروم المزروعة بأشجار التفاح والتين والكرز والعنب والتي يتجاوز عمرها الثلاثين عاماً.
وأشار عدد من أهالي حضر، وفق وكالة «سانا»، إلى أنه رغم الظروف الصعبة التي مرت على البلدة جراء الإرهاب، إلا أن الخدمات لم تتوقف أو تنقطع وكانت ورشات العمل في المديريات الخدمية تنجز العديد من مشروعات البنى التحتية والخدمية الصحية.
كما طالب الأهالي بإنارة الشوارع وترميم وتعبيد الطرقات الرئيسية والفرعية والتي تعرضت لكثير من التخريب والأضرار جراء قذائف الحقد التي كانت تطلقها المجموعات الإرهابية قبل اندحارها من المحافظة، داعين المعنيين والجهات المختصة إلى مساعدة الفلاحين في إزالة مخلفات الإرهابيين في محيط البلدة والتي تعيق عمل المزارعين في جني محاصيلهم الزراعية.
وشهد ريف القنيطرة عودة الآلاف من أهله إلى قراهم وبلداتهم المحررة بعد دحر المجموعات الإرهابية منها من قبل الجيش العربي السوري وذلك بالتوازي مع تأمين الجهات المعنية جميع المستلزمات والخدمات الضرورية لعودة الحياة إلى مختلف القطاعات.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠